او وصفهم الدنيه انفسهم والانهم لا يكذبون بايات ربهم [illegible]

انهم اخبروا عن انفسهم بانهم لا يكذبون بايات
ربهم وانهم يكونون من المومنين فتكون هذه
الجملة وما عطف عليها في محل نصب بالمقول
كان التقدير فقالوا ياليتنا نرد وقالوا نحن لا نكذب
ونكون من المومنين على كل حال ردوا او لم يردوا
واما نصبهما فباضمار ان بعد الواو التي بمعنى مع
كقولك ليت لي مالا وانفق منه فالفعل منصوب
باضمار ان وان مصدرية ينسبك منها ومن الفعل
بعدها مصدر والواو حرف عطف فتستدعي معطوفا
عليه وليس قبلها في الاية الا فعل فكيف يعطف
اسم على فعل فلا جرم انا نقدر مصدرا متوهما
نعطف هذا المصدر المنسبك من ان وما بعدها
عليه والتقدير ياليتنا لنا رد وانتفاء تكذيب
بايات ربنا وكون من المومنين اي ياليتنا لنا رد مع
هذين الشيين فيكون عدم التكذيب والكون من
المومنين متمنيين ايضا فهذه الثلاثة الاشيا
اعني الرد وعدم التكذيب والكون من المومنين
متمناة بقيد الاجتماع لا ان كل واحد متمنى
وحده لانه كما قدمت لك ان شرط اضمار ان
بعد هذه الواوات تصلح مع مكانها فالنصب
يعين احد محتملاتها في قولك لا تاكل السمك

ونشرب

وتشرب اللبن وشبهه واما قراة ابن عامر برفع الاول
ونصب الثاني فظاهرة مما تقدم لان الاول يرتفع
على حد ما تقدم من التاويلات وكذلك نصب
الثاني يتخرج على ما تقدم ويكون قد دخل عدم
التكذيب في التمني او استانفه الا ان المنصوب
يحتمل ان يكون من تمام قوله نرد اي تمنوا الرد مع كونهم
من المومنين وهذا ظاهر اذا جعلنا ولا نكذب
معطوفا على نرد او حالا منه واما اذا جعلنا ولا
نكذب مستانفا فيجوز ذلك ايضا ولكن على
سبيل الاعتراض ويحتمل ان يكون من تمام ولا
نكذب اي لا يكون منا تكذيب مع كوننا من المومنين
ويكون قوله ولا نكذب حينئذ على حاله اعني
من احتمال العطف على مفرد والحالية او الاستيناف
ولا يخفى حينئذ دخول كونهم من المومنين في التمني
وخروجه منه بما قدرته لك وقرى شاذا عكس
قراة ابن عامر اي بنصب نكذب ورفع نكون
وتخريجها على ما تقدم الا انها يضعف فيها جعل
ونكون من المومنين حالا لكونه مضارعا مثبتا
الا بتاويل بعيد وهو تقدير مبتدا ويدل على
هذا قراة ابي شاذ ونحن نكون من المومنين اه
سمين قوله للاضراب عن ارادة الايمان الى اخره